فتاوى عـامـة

نزع ماكينة التنفس عن المرضى في مراحلهم الأخيرة/الخمـيس)4202-6-02م(٤١ ذي الحجــة ٥٤٤١هـ

صلاح الصاوي

طيب سؤال اخر يقول فيه صاحب الفضيلة لدينا اخ في المستشفى قال الاطباء ان نزعوا عنه ماكينة التنفس يموت بعد ساعات ما حكم انا اعلن فتوى القلب والدماغ ولكن ماذا نفعل في هذه الحالة عندما القلب ينبض والدماغ يعمل - 00:00:01

اقول للسيد الكريم رعاه الله اذا وصل المريض الى نقطة اللا عودة بشهادة الاطباء الثقات من حوله. ايا كان السبب الذي افضى به الى ذلك. من سرطان او غيره فلا يلزم استدامة اجهزة نزع الحياة - 00:00:26

كما لا يلزم نزعها فيصبح ابقاؤها او نزعها ليس مرفوضا وليس مفروضا يعمل في ذلك بوصية المريض نفسه ان كان قد اوصى في ذلك بشيء قبل ان يصل الى هذه الحالة - 00:00:46

او بقول ورثته من حوله اذا لم يكن قد اوصى في ذلك بشيء ويكون ذلك بالتشاور مع الفريق الطبي المشرف على علاجه ويعمل في هذا بما هو ارفق بالمريض واروح له - 00:01:03

اخر مؤتمر لمجمع فقهاء الشريعة بامريكا كان حول النوازل الطبية جاء فيه قرار حول سحب اجهزة الانعاش والتغذية عن المرضى الذين يعانون من امراض مستعصية ميؤوس من شفائهم نص على ما يلي - 00:01:21

الاصل في التداوي الاستحباب او الاباحة عند جمهور علماء المسلمين من فقهاء المذاهب الاربعة وغيرها وقال بعضهم بالوجوه وصرف المعاصرون الوجوب الى الحالات التي يكون فيها المرض مضرا والداء مأمونا والشفاء مرجوا - 00:01:41

وهو يجيب يجوز بموافقة المريض او اوليائه سحب العلاج الذي يحافظ على الحياة اذا رأى الاطباء عدم جدوى الاجراءات العلاجية في حصول الشفاء او الحفاظ على حياة كريمة. وانها لا تفيد الا في اطالة - 00:02:03

معاناة المرضى وذويهم ويجوز للمريض او اوليائه اختيار عدم انعاش القلب والرئتين دي ان ار في احوال امراض الموت الميؤوس من شفائها. وله ان يختار الاذن بذلك او ان يفوض الطبيب باختيار الاصلح بحاله - 00:02:25

في ضوء ترجيح المصالح والمفاسد. بناء على الحالة الصحية للمريض طيب - 00:02:47